

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الهيمنة في اللغة اليونانية تعني السيطرة لأنه في الممارسة السابقة، كانت الهيمنة تشير إلى وضع مهيمن في الحياة اليومية. في القاموس كبير للإنديونيسية، للهيمنة معاني مختلفة، مثل تأثير القيادة والهيمنة والقوة وما إلى ذلك لبلد ما على البلدان (أو الدول) الأخرى (الكبير، ٢٠٢١). من الناحية التاريخية، تم تقديم الهيمنة لأول مرة من قبل الماركسيين الروس، وخاصة بليخانوف في الفترة من ١٨٨٣ إلى ١٩٨٤. وقد تم استخدام هذه الفكرة كجزء من استراتيجية كان لا بد من تشكيلها من قبل البروليتاريا وممثليها السياسيين الذين ينضمون إلى مجموعات أخرى بما في ذلك البرجوازية والفلاحين والمتقنين حاول إنهاء القيصرية (حركة سياسية ديكتاتورية). ومن ناحية أخرى، عرّف لينين الهيمنة بأنها استراتيجية ينفذها العمال للحصول على دعم الأغلبية (سايمون، ٢٠٠٤).

علاوة على ذلك، فقد تم تعميم الهيمنة على يد الفيلسوف الماركسي الإيطالي أنطونيو غرامشي (١٨٩١-١٩٣٧). في البداية، كانت الماركسية حسب إيجلتون "نظرية ومحاولة لتغيير المجتمع". ومع ذلك، لم يتفق غرامشي مع مفهوم السيطرة الطبقية من خلال العنف. وهكذا، تاريخياً، تطورت نظرية غرامشي حول الهيمنة بسبب عدم رضاه عن مفهوم النظرية الماركسية الأرثوذكسية التي كانت تميل نحو القمع (ليلي فريجة زين، ٢٠١٩).

وفيما يتعلق بالأدب، يرى فاروق أن منهج الهيمنة هو منهج يقوم على مبدأ أن الأدب ليس مجرد انعكاس للمجتمع، بل لديه إمكانية تشكيل المجتمع (فاروق، ٢٠١٠). بمعنى آخر، يعمل الأدب، باعتباره عالماً من الأفكار، على تنظيم الناس، وخلق أماكن جديدة لحركة البشر، وخلق الهيمنة القائمة على الأيديولوجية والثقافة (سويتنو، ٢٠١٤).

بالنسبة لجرامشي، الهيمنة هي بناء للسلطة تمارس فيه مجموعة من الطبقات الحاكمة السلطة الاجتماعية والقيادة على الطبقات التابعة مع مزيج من الموافقة القسرية والواعية. وهكذا يستخدم جرامشي الأدب كأداة للهيمنة الثقافية والأيديولوجية في المجتمع والتي تهدف إلى تحقيق حركات السيطرة الاجتماعية (نور، ٢٠١٧).

الأعمال الأدبية حسب هورجانا (دوي راتنا نورهاجاريني، ١٩٩٩) يحتوي على عدد من الأفكار أو الرسائل المهمة التي يريد المؤلف التعبير عنها، لأن العمل الأدبي ليس بالضرورة أن يتم إنشاؤه بدون هدف. وفي هذه الحالة يمكن القول أن الأدب يلعب دوراً في التأثير على تطور النضج العاطفي للقارئ. كما يعتبر الأدب قادراً على تكوين شخصية الإنسان وأخلاقه من خلال الأعمال الأدبية (تيو، ٢٠٠٣).

أحد أشكال العمل الأدبي الذي يحتوي على كافة أشكال السلوك والشخصية هو الفيلم. السينما جزء من الأدب لأنها تصور الواقع الموجود في المجتمع ولكنها مرتبطة بالخيال (أحمدي، ٢٠٢٠). "تم دمج الأفلام في أربعة أنواع إلى جانب الخيال والشعر والدراما لتسليط الضوء على الترابط بين الأدب" (كلارر، ٢٠٠٤) تم دمج الفيلم كنوع رابع إلى جانب الأعمال الخيالية والشعرية

والدرامية لتسليط الضوء على الاعتماد على الأدب. تعريف الفيلم عند أفندي (سبتمبر، ٢٠٢٠) هو نتيجة الثقافة ووسيلة للتعبير الفني. الفيلم هو وسيلة التواصل بين المؤلفين والمجتمع.

بحسب ميرسيلي سومارنو (ويدياسواري، ٢٠١٦) تعتبر السينما إحدى وسائل الاتصال الجماهيري التي تستخدم كناقل مرئي للرسائل في العصر الحديث. في إيصال الرسالة إلى الجمهور، يستخدم المخرج خياله لتصوير الرسالة التي يحتويها الفيلم. هناك عدد لا بأس به من الأفلام التي تحكي قصصاً حقيقية تحدث في المجتمع.

إذا تذكرنا إحدى القصص الحقيقية التي حدثت في المجتمع السعودي عام ١٩٧٩، وهي عندما تعرض المسجد الحرام، أقدس بقاع المسلمين، في مكة المكرمة لهجوم من قبل مجموعة إرهابية مسلحة في ٢٠ نوفمبر ١٩٧٩. حاولوا الاستيلاء على المسجد الحرام حيث تقع الكعبة المشرفة من قبل الحجاج من مختلف البلدان أصبحوا رهائن. ويقود المجموعة الإرهابية جهيمان بن محمد بن سيف العتيبي أو جهيمان العتيبي. ويعتقد أن صهره محمد بن عبد الله القحطاني هو "الإمام المهدي". في التعاليم الإسلامية، الإمام المهدي هو شخصية يشير وصولها إلى قرب نهاية الزمان. ويعتقد أتباع العتيبي أن القحطاني، إن لم يكن "الإمام المهدي"، كان مصلحاً للإسلام. يشير هذا الادعاء إلى حديث، وهو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله سبحانه وتعالى يبعث إلى هذه الأمة على رأس كل مائة عام من يجدد لهم دينهم" رواه أبو داود. إن الأعمال التي قام بها العتيبي كانت بالفعل متزامنة مع الأيام الأخيرة من عام ١٣٩٩ هـ، مما جعل الأمر يبدو كما لو أن القحطاني هو "المجدد الذي كان ينتظر" لعصر ١٤٠٠ هـ (رفيلكا، ٢٠٢٣).

تحت قيادة العائلة المالكة السعودية (آل سعود) وزيادة صادرات النفط، ازدهرت المملكة الإسلامية. منذ أن أصبحت دولة غنية بالنفط (البترول)، فتحت المملكة علاقاتها بشكل متزايد مع الدول الأوروبية والأمريكية. ونتيجة لذلك، فإن الحداثة تدخل بشكل متزايد إلى شبه الجزيرة. ابتداءً من السبعينيات، قدم المجتمع السعودي بشكل متزايد المنتجات الغربية الحديثة. مثلاً، يجذب التلفزيون بشكل متزايد انتباه مواطني الملكوت في بيوتهم. يُظهر البث التلفزيوني أيضاً عناصر نموذجية للعالم (الغربي) الحديث، مثل تقديم أخبار المرأة.

وهم لا يحبون حقيقة أن السعودية تتقبل بشكل متزايد قيم الحداثة التي تعتبرها "هويتها الغربية". ويرى العتيبي أن السعودية كانت متهورة لأنها منفتحة على القيم الحديثة التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية. وتعهده باستعادة التراث الحقيقي للإسلام في المملكة.

قبل حصار المسجد الحرام، كان هناك حديث عن زيادة حرية المرأة وحق المشاركة في الحياة العامة والتعليم. كل ذلك انتهى بعد أن وقع الحصار. وبهذا الهجوم نجح العتيبي بشكل غير مباشر في جعل المملكة العربية السعودية تتبنى أفكاره الرجعية.

وبحسب ناصر الحزيمي، توقفت جميع خطوات التحديث بعد الهجوم. فقال: دعني أعطيك مثلاً بسيطاً. وكان أحد الأشياء التي طالب بها الحكومة السعودية هو إزالة المذيعات من التلفزيون. وبعد حادثة المسجد الحرام لم تعد هناك مذيعات على شاشات التلفزيون". ولكن الآن تغير كل شيء. منذ أن تم تعيين الأمير محمد بن سلمان ولياً للعهد، فتحت المملكة العربية السعودية الطريق مرة أخرى نحو الحداثة.

وباعتباره الحاكم الفعلي، أمر بالقضاء على سلطة الشرطة الدينية، وفتح دور السينما، وأقام الحفلات الموسيقية ومختلف وسائل الترفيه الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارة وأعطى الكثير من الحريات للمرأة. هذه الخطوات الصغيرة نحو الحداثة أثارت مرة أخرى غضب الإسلاميين. وعلى عكس أسلافه، أدرك ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسرعة حاجة البلاد إلى تقليل الاعتماد على النفط والتنوع في قطاعات أخرى مثل الصحة والتعليم والترفيه والسياحة. وقال في مقابلة مع شبكة سي بي إس نيوز: "(قبل عام ١٩٧٩) كنا نعيش حياة طبيعية مثل دول الخليج الأخرى، كانت النساء يقودن السيارات، وكانت هناك دور سينما في المملكة العربية السعودية" (مهيمن، ٢٠٢٢).

في حياة الإنسان في هذا العصر الحديث، لم يعد يُنظر إلى الأعمال الأدبية على أنها أعمال إبداعية تهدف إلى الترفيه، بل يمكن للأعمال الأدبية أن تكون منتدى لنقل التطلعات، والتعبير عن الآراء، وحتى انتقاد المشكلات الاجتماعية. يمكن للأعمال الأدبية أن تغير وجهة نظر الشخص تجاه شيء ما.

وبغض النظر عن ذلك، فإن للأعمال الأدبية أيضًا مكانة اجتماعية في المجتمع مما يخلق التفاعل ويخلق الثقافة. وهذا ما يوضحه قول أردونو إن مختلف فروع العمل الأدبي هي نتيجة لواقع الفكر الثقافي للناس. (ساكسونو، ٢٠١٥). ومن وجهة نظر سوسيولوجية فإن الأعمال الأدبية باعتبارها ثقافة فكرية لها وظيفة كوسيلة لنقل تعبير المؤلف في وصف حياة حضارة في عصر معين بطريقة ملموسة. (وارن، ٢٠١٦).

عند الحديث عن وجهة النظر، فإن كل مؤلف لديه أيضًا وجهة نظر معينة للمواقف الاجتماعية. ومن القضايا الاجتماعية التي تنعكس في الأعمال الأدبية، يحاول الصباغ إثارة مشاكل الطبقة الاجتماعية التي تحدث في المجتمع السعودي، وخاصة فيما يتعلق بالهيمنة.

استخدم الباحثون في هذه الدراسة فيلم بركة يقابل بركة عمل محمود الصباغ كموضوع بحثي. تم اختيار الفيلم ليكون دخول المملكة العربية السعودية لأفضل فيلم بلغة أجنبية في حفل توزيع جوائز الأوسكار التاسع والثمانين (ويكيبيديا، ٢٠٢٢). فيلم بركة يقابل بركة هو فيلم سعودي الذي تم إصداره عام ٢٠١٦. هذا الفيلم من النوع الكوميدي الرومانسي، تدور القصة حول رجل عادي يعمل موظفًا إداريًا في الحكومة يدعى بركة (هشام فقيه) وبيبي/بركة (فاطمة البنوي)، أحد المشاهير معروفة على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي. بركة موظف حكومي يتجول في المدينة ويوزع بطاقات الجرح. بيبي هي نجمة على إنستغرام تنشر مقاطع فيديو لتمكين المرأة لكسب الإعجابات والمتابعين. والتقى الاثنان عندما كانت بيبي تقوم بجلسة تصوير لأحدث مجموعة أزياء من بوتيك والدتها، لكن التصوير كان في منطقة محظورة، وجاء بركة ليعطيها بطاقة مخالفة. ورغم المخالفة، سمح لهم بركة بالتصوير لأن بركة اندهشت من جمال بيبي. اكتشفوا أن لديهم كيمياء قوية وأرادوا مواصلة علاقتهم، لكن السياسات العامة الصارمة التي تنتهجها المملكة العربية السعودية أعاقتهم وواجهوا صعوبة في إيجاد وقت مناسب للقاء.

الهيمنة التي يطرحها ويحكىها فيلم بركة تكمن في اختلاف مبادئ السياسة الحكومية بعد صدور قانون منع اللقاء بين النساء والرجال الذين لم تربطهم بعد علاقة زوجية رسمية. كما يحظر على المرأة السفر بالملابس الكاشفة. وخاصة فيما يتعلق بالرومانسية التي هي أبرز ما في قصة هذا الفيلم.

بدءًا من ديسمبر ١٩٧٩، تم تطبيق قانون الشريعة، ثم استعادة نقاء الإسلام النقي، وحظرت الحفلات العامة ودور السينما، وفرضت قواعد لباس كانت مغلقة أمام النساء، ولم يكن هناك حتى أي بث تلفزيوني وطني تستضيفه النساء كمقدمات للأحداث، ونساء. وعلى وجه الخصوص، تم وضعهم في مكان مغلق وبعيدًا عن الحشود. وحتماً، يقال هنا أيضًا أن هناك عددًا لا بأس به من الأشخاص الذين لا يحبون الأنظمة الحكومية التي تحد من حركتهم في ممارسة حياتهم اليومية.

أحد الأمثلة على حركات الهيمنة الثقافية والسيطرة الاجتماعية في فيلم "بركة يقابل بركة" للمخرج محمود صباغ يأتي في الدقيقة ٥٧ والذي تدور أحداثه في مقهى بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

صاحب المقهى : يا اخي لو سمحت فهمي أرجوك حال الكراسي؟ انتم بعض تخلقون الفضاء العام انتم بعض يخطفون الشارع بتخل تيار هذه الفرد فيه بعدين تبكي على نمو الارهاب والتطرف فين الشباب.

بركة : ايش قاعد يصير هنا؟

رجل : الكراسي مو راضي يشيلها

بركة : يا ساتر انت عشانك لا توصل موضوع للارهاب؟

صاحب المقهى : عفوا بس هذه حاديه المقاهي صح حريه في كل المدن. فوق معليش افهم راتبين بلديات.

بركة : غير ما نغلط لو سمحت.

صاحب المقهى : يا اخي ما اغلط بس هنا مساحه حره للجميع، هنا الشباب يجوا القوم بعد يوم طويل.

بركة : انت حسب النظام كانك مغلق، الكراسية صادر، تروح تراجع البلدين في اعاده الافتتاح واذا عندك اي اعتراض، روح الظلم في الأمانة.

صاحب المقهى : بلدى يا بلدى...

بركة : الكراسي يلا يلا يا شباب، شكرا

صاحب المقهى : انتم تاخذون الفضاء العام.

بركة : السلام عليكم



مقتطف من الحديث أعلاه يوضح أن هناك هيمنة ثقافية حدثت عندما تشاجر بركة وصاحب

المقهى لأن الحكومة أغلقت المقهى وهو ما لا يتوافق مع القوانين المعمول بها في الحكومة المحلية.

ولتحليل هذا البحث استخدم الباحثون مناهج البحث النوعي الوصفي، مع منهج علم الاجتماع

الأدبي. يستخدم هذا النهج عادة لدراسة حياة الناس وسلوكهم وأنشطتهم الاجتماعية وما إلى ذلك.

في علم الاجتماع الأدبي، هناك نظريات مختلفة تستخدم، إحداها هي نظرية الهيمنة.

في البداية، أشارت الهيمنة إلى سيطرة الطبقة الحاكمة على الطبقة الوسطى الدنيا، وذلك بالقوة. وكان أنطونيو غرامشي (١٨٩١-١٩٣٧) من الشخصيات التي وجهت انتقادات بناءة لأسلوب السيطرة هذا، أي استبداله بالهيمنة. لقد تشكلت هيمنة جرامشي على أساس الوعي والفهم. ويتكون هذا الفهم من خلال عملية تتضمن بعض الأشكال الأيديولوجية والسياسية والثقافية الموجودة في المجتمع. باختصار، تعطي هيمنة جرامشي الأولوية لمفهوم السيطرة على أساس الموافقة (فاروق، ٢٠١٠).

لقد ظهر مفهوم جرامشي للهيمنة في ذروة فهم الأخلاق والأيديولوجية والثقافة التي يمكن قبولها دون رفض. إن عملية الفهم المعنية هي تضمين أشكال معينة من السياسة والثقافة والأيديولوجية الموجودة في المجتمع من أجل خلق قيادة تختلف عن أشكال الهيمنة القسرية التي سيتم بناؤها. (فاروق، ٢٠١٠). إن هيمنة جرامشي لا تعتمد فقط على القوة البدنية، بل إنها تعطي الأولوية للأفكار في منظمة ذات نظام اجتماعي أو سياسي. ففي هذه الحالة يمكن القول إن الهيمنة هي مفهوم واستراتيجية للهيمنة تقوم على القيادة الفكرية والوعي الأخلاقي.

بالنسبة لجرامشي، المفهوم الأكثر ملاءمة للثقافة هو الثقافة كمنظمة، وهي إنجاز للوعي الأعلى. وهو الوعي الذي يمكن أن يؤدي إلى فهم الشخص لقيمة ووظيفة التاريخ في الحياة وحقوقه والتزاماته. ذكر غرامشي نموذجين للسلطة، هما العنف والموافقة كوسيلة لتطوير السلطة. العنف هو وسيلة للهيمنة، أي زرع السلطة من الطبقة الحاكمة على الطبقة المضطهدة بالقوة. وفي الوقت نفسه، فإن الاتفاق هو

أسلوب من أساليب الهيمنة، أي تنمية نفس القوة، والذي يتم لتحقيق موافقة الطبقة المهيمنة والقبول الصادق من الطبقة المضطهدة. (ويدياسواري، ٢٠١٦).

اختار الباحثون الأفلام بركة يقابل بركة يستخدم الدراسات الاجتماعية للأدب مع نظرية الهيمنة الثقافية لأن هذا الفيلم يوضح أن الثقافة التي حدثت في المملكة العربية السعودية في الماضي والحاضر مختلفة ومثيرة للاهتمام للبحث من منظور ثقافي مختلف. كما هو الحال في الخلفية المكتوبة، ستركز هذه المناقشة على تحليل الهيمنة الثقافية لغرامشي الواردة في فيلم بركة يقابل بركة بقلم محمود صباغ .

ب. صياغة المشكلة

ومن خلفية البحث التي عرضت أعلاه يمكن صياغة عدة إشكاليات تم إعدادها لتسهيل على القراء فهم اتجاه وفوائد هذا البحث المتعلقة بالهيمنة الثقافية الموجودة في فيلم بركة يقابل بركة بقلم محمود الصباغ على النحو التالي:

1. كيف يتم وصف الهيمنة الثقافية في فيلم بركة يقابل بركة لمحمود الصباغ ؟
2. كيف تستعرض نظرية الهيمنة لأنطونيو غرامشي الهيمنة الثقافية في فيلم بركة يقابل بركة

لمحمود الصباغ ؟

ج. أغراض البحث

بناءً على صياغة المشكلة أعلاه، قد يكون من الأسهل على الباحثين تحديد أهداف هذا البحث ويسهل على القراء فهم واستيعاب محتويات هذا البحث. أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. ولمعرفة وصف الهيمنة الثقافية في فيلم بركة يقابل بركة لمحمود الصباغ ؟

٢. لتحليل مراجعة أنطونيو غرامشي لنظرية الهيمنة فيما يتعلق بالهيمنة الثقافية في فيلم بركة

يقابل بركة لمحمود الصباغ ؟

د. فوائد نتائج البحوث

أ) فوائد النظرية

يريد الباحث أن تصبح نتائج هذا البحث مادة لدراسة البحث الأدبي باستخدام المنهج المحاكى، ويمكن أن تصبح مادة مرجعية للباحثين في إجراء الدراسات البحثية باستخدام نفس المنهج لتحسين القدرة على تقدير العمل الأدبي.

ب) فوائد العملية

ويأمل الباحث أن يكون هذا البحث مفيداً للمجتمع الأكاديمي لقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونونج جاتي في باندونج، وللمراقبين والمراقبين للدراسات السينمائية ولعامة الناس كمتفرجين. حتى يتمكنوا من استخدام هذا البحث كمرجع لتعلم علم الاجتماع الأدبي.

هـ. إطار التفكير

الهيمنة تأتي من الكلمة اليونانية الهيمنة، والتي تشير إلى هيمنة (قيادة) مدينة ما على مدينة أخرى وتتطور إلى الهيمنة القصوى لدولة ما على بلدان أخرى. (هادي، ٢٠٢٢). تم تقديم الهيمنة لأول مرة من قبل الماركسيين الروس، وخاصة بليخانوف، في الفترة من ١٨٨٣ إلى ١٩٨٤.

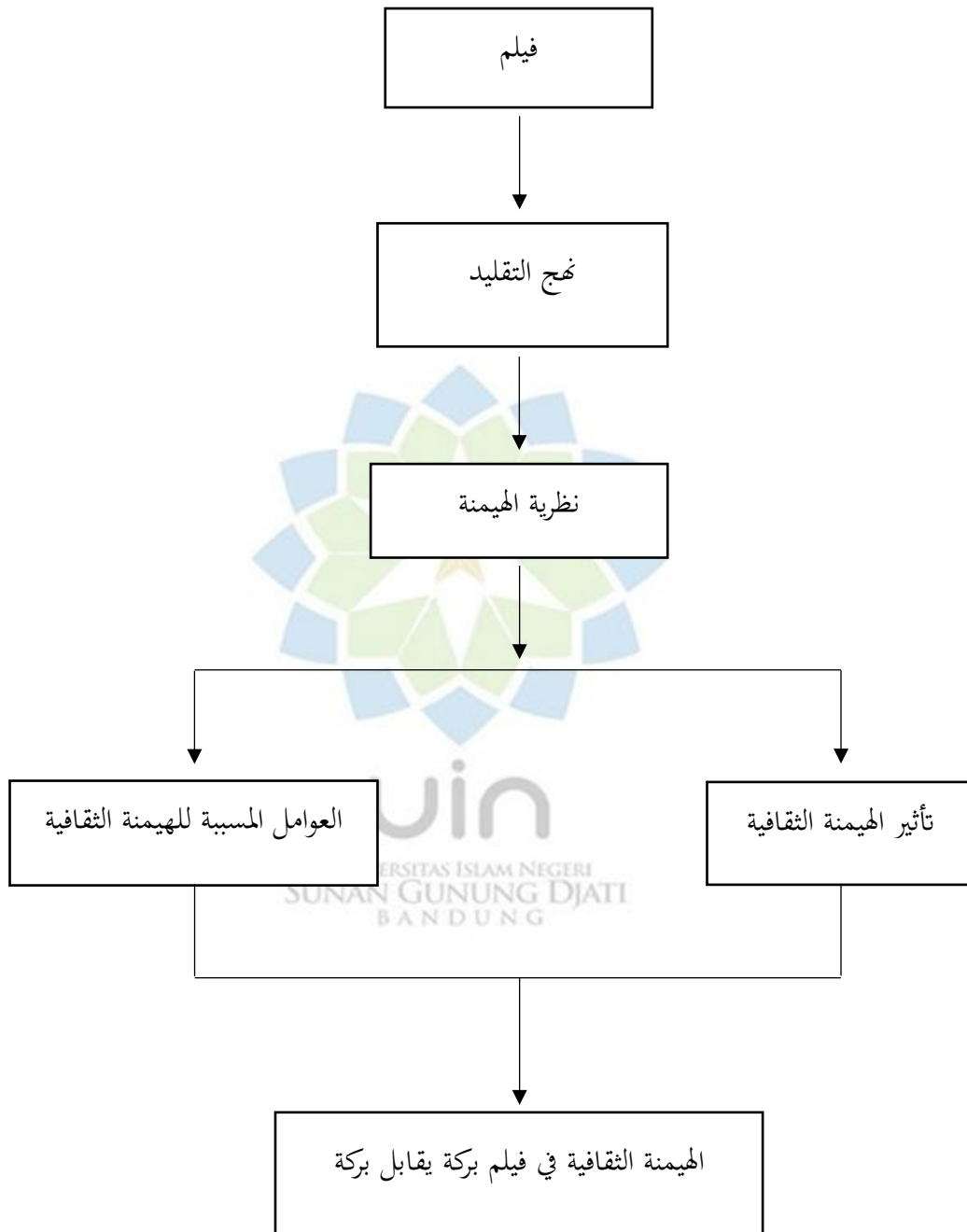
أنطونيو غرامشي هو فيلسوف ماركسي إيطالي وأحد رجال دراسة علم الاجتماع الأدبي، اشتهر بمفاهيمه الفكرية، ومن بينها ما يتعلق بالهيمنة. يمكن تفسير الهيمنة المبنية على فكر غرامشي على أنها قوة أو سيطرة على قيم الحياة أو الأعراف أو الثقافة لمجموعة من الناس والتي تتحول في النهاية إلى عقيدة لمجموعة أخرى من الناس، بحيث تتبع المجموعة المهيمنة بوعي (أنوار، ٢٠١٠). تطورت نظرية جرامشي حول الهيمنة بسبب عدم رضاه عن مفهوم النظرية الماركسية الأرثوذكسية التي كانت تميل نحو الاضطهاد. لقد تشكلت هيمنة جرامشي على أساس الوعي والفهم. ويتكون هذا الفهم من خلال عملية تتضمن بعض الأشكال الأيديولوجية والسياسية والثقافية الموجودة في المجتمع (فاروق، ٢٠١٠).

الدراسات الثقافية هي مجال بحثي يجعل من الثقافة خطاباً مثيراً للاهتمام في المجال العلمي. يتم استخدام طريقة البحث في الدراسات الثقافية لمعرفة مدى صلة الأدب بوجود الثقافة (راتنا، ٢٠٠٥).

ليس لدى الدراسات الثقافية قيود كبيرة لأنها تشمل نماذج نظرية مختلفة تؤثر بشكل كبير على المنهجية في تقديم المعاني الثقافية (باركر، ٢٠٠٥).



الشكل إطار التفكير البحثي



و. نتائج البحوث السابقة

وقد تضمنت نتائج هذا البحث السابق عدة دراسات مشابهة لهذا البحث. وقد تم إجراء أبحاث مماثلة تم استخدامها كمصدر لمراجعات الأدبيات حول علم اجتماع الأدب، وخاصة نظرية الهيمنة الثقافية، على النحو التالي:

١. في عام ٢٠١٩، صدرت مجلة للكاتب ليلي فريجة زين ودادانغ سونيندر وتري إندري هارديني

بعنوان الهيمنة في رواية هتموج في النسيج دادريان بواسطة مارغريت يورسينار. الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي هو من حيث الموضوع، فقد استخدم الباحثون السابقون موضوع الدراسة في شكل رواية. التشابه بين البحث السابق والحالي هو دراسة هيمنة جرامشي. تساعد مساهمة هذا البحث في إثراء نظرية جرامشي حول الهيمنة.

٢. في عام ٢٠١٩ تمت كتابة الأطروحة للطالبة أنجيا رحماوتي طالبة برنامج دراسة اللغة العربية

وآدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بعنوان صورة الحب في فيلم "بركة يقابل بركة" (التحليل السيميائي) (يذاكر). الفرق بين البحوث السابقة والبحوث الحالية هو من حيث النهج الذي تمت دراسته. استخدم الباحثون السابقون دراسة التحليل السيميائي لجون فيسك. التشابه بين الأبحاث السابقة والأبحاث الحالية يكون من حيث الموضوع المدروس. وتساعد مساهمة هذا البحث في إثراء واقع وتمثيل الثقافة العربية.

٣. في عام ٢٠١٧، صدرت مجلة إنداه سيسواي بعنوان تشریح نظرية الهيمنة لأنطونيو

غرامشي. الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي هو من حيث الموضوع، فقد استخدم

الباحثون السابقون موضوع الدراسة في شكل مفاهيم فكرية غرامشي. التشابه بين البحث السابق والحالي هو دراسة هيمنة جرامشي. تساهم مساهمة هذا البحث في إثراء مفاهيم تفكير غرامشي.

٤. في عام ٢٠١٧، كانت أطروحة منصور يوسف بعنوان الهيمنة في رواية بيركيسار ميرا لآحمد طوهاري (دراسة في هيمنة أنطونيو غرامشي). الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي هو موضوع الدراسة، فقد استخدم الباحثون السابقون رواية بيركيسار ميرا لآحمد طوهاري كموضوع للدراسة. إن التشابه بين الأبحاث السابقة والأبحاث الحالية هو من حيث دراسة الهيمنة الجرامشي. تساعد مساهمة هذا البحث في إثراء نظرية جرامشي حول الهيمنة.

٥. في عام ٢٠١٦، صدرت مجلة بقلم مارسيل نورثافيولا وبيدياسواري بعنوان أشكال مفهوم الهيمنة في فيلم "Die Welle" للمخرج دينيس غانسيل (دراسة هيمنة غرامشي). الفرق بين البحث السابق والبحث الحالي هو أنه من حيث الموضوع المدروس، استخدم الباحثون السابقون موضوع الدراسة في شكل فيلم "Die Welle" للمخرج دينيس غانسيل. تساعد مساهمة هذا البحث في إثراء نظرية جرامشي حول الهيمنة.

تتمتع دراسة الأدبيات أعلاه بمساهمة إيجابية في البحث الذي سيجريه الباحثون وتوفر فرصًا واسعة للبحث في موضوعات وأساليب دراسة مختلفة.

ز. نظام الكتابة

نظام الكتابة في هذا البحث يهدف إلى تسهيل المناقشة. ويتضمن نظام الكتابة في

هذا البحث ما يلي:

الباب الأول هو المقدمة، والتي تشمل خلفية البحث، صياغة المشكلة، أغراض البحث، فوائد

نتائج البحث، إطار التفكير، نتائج الأبحاث السابقة، ونظام الكتابة.

الباب الثاني هو مراجعة الأدبيات. في هذا الباب، يتم مناقشة الهيمنة الثقافية، الأفلام، نظرية

الهيمنة، ونظرية الدراسات الثقافية.

الباب الثالث هو شرح حول منهجية البحث.

الباب الرابع هو نتائج البحث المتعلقة بوصف الهيمنة الثقافية ومراجعة نظرية الهيمنة الثقافية

لأنتونيو غرامشي بشأن الهيمنة الثقافية في فيلم بركة يقابل بركة للمخرج محمود سباع.

الباب الخامس هو الخاتمة، والتي تشمل الاستنتاجات والتوصيات.